منظمة المؤتمر الإسلامي تخصص ٦٤٥ مليون دولار لضحايا تسونامي

■ كوالالمبور / اف ب/
اعلنت رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي أمس أن المنظمة خصصت ٦٤٥ مليون دولار لضحايا امواج تسونامي التي اجتاحت سواحل المحيط الهندي في ديسمبر.
وقال عبدالله أحمد بدوي رئيس وزراء ماليزيا الذي يتولى الرئاسة الدورية للمنظمة أن المنظمة قدمت ١٤٥ مليون دولار لمشاريع مختلفة ولا سيما من أجل الأطفال.
كما أفاد رئيس البنك الاسلامي للتنمية أحمد محمد علي خلال اجتماع لحكام المصرف في ماليزيا أن البنك خصص ايضا ٥٠٠ مليون دولار من المساعدات المالية لاندونيسيا والمالديف من أجل تنفيذ مشاريع إعادة اعمار.
كما يسعى البنك الذي يمثل الذراع المالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي إلى حشد موارد اضافية من أجل الأيتام ضحايا كارثة ٢٦ ديسمبر الماضي.
وكان أحد قادة المعارضة الماليزية انتقد في يناير حكومات الدول الاسلامية ولا سيما الدول النفطية الغنية بسبب مستوى مساعداتها المنخفض.

الأمم المتحدة تحث المانحين لتقديم مساعدات عاجلة لاريتريا

■ أسمرة / أ.ف.ب /
أعلنت الأمم المتحدة أمس في بيان في أسمرة أن اريتريا لا تزال تحتاج إلى مساعدات تبلغ قيمتها ٧٤,٥ مليون دولار من الآن حتى نهاية هذه السنة.
وقال بيان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية ان المانحين لبوا حتى ١٠ يونيو ٢٠٠٥م نسبة ٥٢ في المئة من الحاجات ، والمتطلبات لما تبقى من عام ٢٠٠٥م تبلغ قيمتها ايضا ٧٤,٥ مليون دولار.
وتابع البيان ان مجمل المساهمات المالية تلبية للنداء الانساني توازي ما قدم في الأعوام الماضية في ظل وعود متأخرة من جانب المانحين ، وبذلك لم يبلغ مستوى تمويل المساعدات الغذائية في اطار البرنامج الغذائي العالمي إلا نحو ٥٩ في المئة.
واشار إلى أن بعض الوكالات خفضت دعمها في المجالات الحيوية مثل الصحة والمياه لان مستوى تمويل القطاعات غير الغذائية هو أقل مما كان عليه العام الماضي.

بريطانيا تتولى الرئاسة مطلع يوليو:

مواقف متباينة حيال «مشروع بلير» للتغيير والتحديث في الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل/ د ب أ/
أثارت دعوة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للتغيير والتحديث داخل الاتحاد الاوروبي ردود فعل متضاربة من نواب البرلمان الاوروبي.
ووضع بلير أمس جدول أعمال طموحا من أجل اتحاد اوروبي عصري مستعد لمواجهة تحديات المنافسة العالمية ولا يخشى من أي عملية توسيع أخرى.
وقال بلير خلال خطاب أمام البرلمان الاوروبي المكون من ٧٣٦ عضوا إن الوقت حان للتخلي عن السخرية وسوء تقديم سياسته من أجل التغيير الاقتصادي والاجتماعي للاتحاد الاوروبي.
ودعا بلير إلى تحديث النظام الاجتماعي الاوروبي قائلا: إن على الاتحاد الاوروبي أن يبذل جهودا ليتنافس الدول التي بدأت في تعزيز اقتصادها مثل الصين والهند.
وقال بلير إنه لا يجب اتهام من يريدون التغيير في اوروبا بخيانة مبادئ الاتحاد الاوروبي.
واضاف بلير الذي ستتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في الأول من يوليو المقبل إن القضية تكمن في التحديث.
ولكنه أصر على أنه لابد أن تخصص نسبة أقل من ميزانية الاتحاد الجديدة لقطاع الزراعة وتخصيص المزيد في قطاعات التعليم والبحث والتقنية.
وأشار إلى أن أي ميزانية حديثة لاوروبا لن تكون مثل الميزانية التي بعد عشر سنوات لا تزال تنفق ٤٠٪ من مخصصاتها على قطاع الزراعة.
وفي اشارة للتصريحات التي أدلى بها دبلوماسيون فرنسيون وغيرهم ضده أصر بلير على أن الخلاف بشأن اوروبا لايجب أن يكون في شكل تبادل اهانات شخصية.
ونفى بلير الاتهامات التي وجهها له رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود يونكر بأن الاتحاد انقسم إلى معسكرين احدهما ويضم بريطانيا يؤيد منطقة تجارة حرة مشتركة والاخر يؤيد التكامل السياسي.
ورد بلير قائلا: إن هذه الاتهامات ليس فقط سوء تقديم ولكنها محاولة لترهيب من يريدون التغيير في اوروبا ومحاولة لاسكات النقاش الحقيقي بشأن مستقبل اوروبا.
وأكد للمشرعين الاوروبيين بأنه لا يقبل أن تكون قارة اوروبا مجرد سوق اقتصادية.
وشدد بلير على أن اوروبا تواجه أزمة قيادة بعد رفض الدستور الاوروبي في استفتاءين بفرنسا وهولندا مضيفا أن على زعماء التكتل أن يصلحوا سياساتهم للتكيف مع العالم الحديث.
ونفى بلير ايضا الاتهامات التي وجهت له بأنه استغل قمة الاسبوع الماضي ليحاول اجراء تغيير مفاجئ في سياسة انفاق الاتحاد الاوروبي عن طريق انتقاد الانفاق في مجال الزراعة ووصفها بانها غير صحيحة.
ونفى كذلك التهم التي وجهت له بأن رفضه لإعادة النظر في استرداد جزء من مساهمتها في موازنة الاتحاد كان سببا وراء فشل القمة، وقال بلير: الحقيقة هي أنني الزعيم البريطاني الوحيد الذي قال إنه سيضع مسألة الاسترداد على طاولة المفاوضات.
ولكنه أصر على أن أي منظور اقتصادي جديد للاتحاد يجب أن يحدد مسارا يؤدي في النهاية إلى ميزانية أكثر منطقية.
ودعا بلير إلى تحديث قطاع الضمانات الاجتماعية الاوروبية متسائلا أي نظام اجتماعي هذا الذي سيسفر عن وجود ٢٠ مليون شخص عاطل في اوروبا ويؤدي إلى انخفاض معدلات الانتاج مقارنة مع الولايات المتحدة الامريكية ويسمح بتخريج دفعات علمية أقل من الهند.
وشدد بلير على ضرورة أن يتحلى الاتحاد بالثقة كي لا يفكر في عملية التوسع المقبلة على أنها خطر وأنها لعبة يخسر فيها الاعضاء القدامى ويكسب الاعضاء الجدد. وذكر أن التوسع هو فرصة نادرة وتاريخية لبناء اتحاد أعظم وأكثر قوة.
وجاءت تصريحات بلير لتشكل تيارا مضادا للمخاوف التي تسود في اوروبا بشأن توسيع الاتحاد بشكل أكبر حيث يرى الكثير من رجال السياسة أن عملية التوسع جرت بشكل سريع للغاية وأن على التكتل أن يأخذ وقتا قبل فتح أبوابه لدول جديدة مثل تركيا وكرواتيا.
واتفق معظم أعضاء البرلمان مع رؤية بلير بأن على الاتحاد الاوروبي أن يتكيف مع التغيرات ولكن البعض أبدى تشككه من أن الزعيم البريطاني الذي أبدى مخاوفه بشأن عدد من قضايا الاتحاد الاوروبي يملك القدرة على قيادة التكتل نحو هذا التغيير.
وقال هانز جيرت بوترينج زعيم المجموعة المحافظة التي تشكل الاغلبية داخل البرلمان سنكون إلى جانبك عندما تتحول كلماتك إلى افعال.
ولكن مارتين شولتز زعيم المجموعة الاشتراكية قال إنه من المثير رؤية دولة تتسم ببطء خطواتها داخل الاتحاد على استعداد لتولي زمام الأمور.
وأعرب شولتز من ناحية أخرى عن تشككه في مطلب بلير لتغيير النظام الاجتماعي.
وعلى صعيد آخر قال زعيم المجموعة الليبرالية جراهام واطسون إن على بلير أن يظهر أن بريطانيا مستعدة لبناء مؤسسات اوروبية لا تدميرها فقط.
أما زعيم مجموعة الخضر دانييل كون بينديت فرحب بمقترح بلير ولكنه حذر في الوقت نفسه من إعطاء دروس للآخرين، مشيرا إلى أن اوروبا لن تعمل وفق النموذج البريطاني أو أي دولة أخرى وأصر كون بينديت على أن الاتحاد الاوروبي يجب أن يعمل وفق مزيج من النماذج.

سلام الشرق الأوسط أمام قمة الثماني

■ لندن / (د.ب.أ) /
اجتمع أمس في العاصمة البريطانية لندن وزراء خارجية دول مجموعة الثماني الكبرى لمناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط والملف النووي الايراني والموقف في أفغانستان.
واستضاف الاجتماع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في إطار الاستعدادات لقمة المجموعة التي تعقد في أسكتلندا الشهر المقبل.
وسيطرت قضية إعادة بناء أفغانستان على المحادثات .. حيث امتدت إلى مناقشة سبل مكافحة زراعة المخدرات في هذه الدولة.
كما كان من المتوقع أن يقدم المبعوث الدولي للمناطق الفلسطينية المحتلة جيمس وولفنسون تقريراً للوزراء عن التطورات في الشرق الأوسط قبيل بدء تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة.
تضم مجموعة الثماني : الولايات المتحدة ، وكندا ، واليابان ، وفرنسا ، وإيطاليا ، وبريطانيا ، وروسيا ، والمانيا.
وقد سبق اجتماع وزراء مجموعة الثماني لقاء على مائدة افطار لممثلي اللجنة الرباعية الدولية الراعية لعملية السلام في الشرق الأوسط التي تضم الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا ، ومثل الأمم المتحدة في اللقاء امينها العام كوفي عنان ومثلت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الولايات المتحدة ، فيما مثل خافيير سولانا المفوض الأوروبي الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية الاتحاد الاوروبي ومثل ، روسيا وزير خارجيتها سيرجي لافاروف.

واشنطن تحدد سبع أولويات لإصلاح الأمم المتحدة

■ نيويورك/ الأمم المتحدة/ وكالات الأنباء/
قدمت الولايات المتحدة رسميا مقترحاتها لإصلاح الأمم المتحدة والتي تتضمن توسيعاً محدودا لمجلس الأمن مع حوالي مقعدين دائمين جديدين احدهما لليابان.
وفي كلمة أمام الجمعية العامة عرضت آن باترسون نائبة رئيس البعثة الامريكية في الأمم المتحدة سلسلة معايير صارمة لتقييم أهلية أي بلد لشغل مقعد في مجلس الأمن الموسع تتضمن القدرات العسكرية لهذا البلد وثقله الاقتصادي والتزامه بحقوق الانسان ومكافحة الارهاب.
وبعد أن أكدت أن بلادها لا تريد أن تنفرد في عملية إصلاح الأمم المتحدة وستعمل مع شركائها ،حددت باترسون سبع أولويات امريكية لهذا الاصلاح بدءا بادارة تتحلى بمزيد من المسؤولية على أعلى الصعد في الأمم المتحدة وصولا إلى اعتماد تحديد واضح للارهاب.
وقالت إن الاصلاحات مترابطة محذرة من تركيز حصري على إصلاح مجلس الأمن وحده.
وينص المقترح الامريكي على زيادة حوالي مقعدين دائمين في المجلس وكذلك مقعدين أو ثلاثة مقاعد إضافية غير دائمة موزعة حسب المناطق الجغرافية.
ومنذ انشائه في العام ١٩٤٥م يتألف مجلس الأمن من ١٥ عضوا بينهم خمسة أعضاء دائمين يتمتعون بحق النقض، الصين والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا وروسيا.
وأعلنت باترسون أن بلادها ترشح اليابان لمقعد دائم استنادا إلى مساهماتها الكبيرة في كافة أوجه نشاطات الأمم المتحدة.
واليابان عضو في ما يسمى مجموعة الأربع مع البرازيل والمانيا والهند والتي تعمل على زيادة عدد مقاعد المجلس إلى ٢٥ على أن تكون ستة من المقاعد الجديدة دائمة بينها اثنان لافريقيا وأربعة غير دائمة.
وأعلن وزراء خارجية مجموعة الأربع في بروكسل الاربعاء أنهم سيقدمون مشروعا للتصويت على الأمم المتحدة بهذا المعنى الشهر المقبل.
ومع تشديدها على ضرورة أن يتمتع جميع الاعضاء الجدد في مجلس الأمن الدولي بكفاءات عالية عددت باترسون مزايا أخرى للحكم على المرشحين مثل المساهمة المالية في الأمم المتحدة وسجل البلد في مجال الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل.
ويعمل الأمين العام للأمم المتحدة على توسيع مجلس الأمن الدولي كجزء من برنامج للاصلاحات.
وسيناقش قادة العالم مشروعا شاملا للاصلاح في الاجتماع السنوي للجمعية العامة في سبتمبر.
ومن بين الأولويات التي عددتها باترسون تبني خطة للتنمية الاقتصادية تتضمن مزيدا من الضغوط على الدول الفقيرة لدفعها إلى تحسين ادارتها وترشيد حكمها لكي تتمكن من طلب مساعدات دولية.
وقالت :إن الأمم المتحدة يمكنها أن تساهم بصورة كبيرة في التنمية عبر مساعدة الدول على تطبيق الخيارات الصحيحة التي تقود إلى ترشيد الحكم.
وفي ما يتعلق بالاصلاح الاداري في الأمم المتحدة شددت باترسون على الحاجة إلى التشديد على المسؤولية والنزاهة والفعالية بعد فضيحة النفط مقابل الغذاء وغيرها.
ومن الأولويات الأخرى التي تطرحها الولايات المتحدة اسحداث لجنة تعزيز السلام للدول الخارجة من النزاعات، ومجلس لحقوق الانسان ليحل محل المفوضية الحالية لحقوق الانسان التي لا تحظى برضا واشنطن لقبولها دولا متهمة بانتهاك حقوق الانسان.
وفي ما يتعلق بالانتشار النووي قالت باترسون :إن على الأمم المتحدة أن تشدد على الخطوات التي يمكن أن تتخذها الدول الاعضاء لمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل، والتعامل مع مشكلات انتهاك المعاهدات القائمة.
وقالت المسؤولة الامريكية أن الوقت حان لكي تتفق الأمم المتحدة على تعريف واضح للارهاب حتى لا يترك أي مجال لتبرير مثل هذه الاعمال أيا كان الدافع إليها.

إلى من ينحاز الايرانيون اليوم في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية؟

تقرير / عبدالله الحكيمي

■ تحسم اليوم المنافسة القوية في جولة الاعادة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية الايرانية بين مرشحي الرئاسة أكبر هاشمي رفسنجاني (٧٠ عاماً) ومحمود حمدي نجاد (٤٧ عاماً) المختلفين في برنامجهما الانتخابيين.
وخلال الساعات الأخيرة للحملة الانتخابية خصص المرشحان وقتهما لاستقطاب شرائح مختلفة من الناخبين فقد حصل رفسنجاني على مزيد من الدعم من الاوساط السياسية والاقتصادية والثقافية .. واجمع محللون سياسيون انه لم يحدث في تاريخ الجمهورية الاسلامية الايرانية ان توحد مثل هذا العدد من المنشقين والمعارضين اليساريين والاصلاحيين والسياسيين كما هو الآن حول رفسنجاني وباسماء معروفة منهم سياسيون ونجوم فن ورياضة واقتصاديون وناشطون معارضون واتسعت الدائرة لتشمل رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي الذي يحظى بشعبية ومصداقية كبيرة في ايران بالإضافة إلى مسئول الملف النووي الايراني حسين روحاني.
وفي اطار حملته الانتخابية توجه رفسنجاني إلى الطلاب الشريحة الكبرى في المجتمع الايراني والطامحة إلى مزيد من الحريات وفرص التعبير كما التقى نواب السنة ونواب محافظة كردستان للحصول على اصوات قسم كبير من الايرانيين وفي محاولة لمواجهة منافسه وعد رفسنجاني دفع مبلغ ١٠٠ إلى ١١٠ دولار لكل عاطل عن العمل إلى أن يجد عملاً وسيحصل رفسنجاني على أصوات قسم كبير من الايرانيين الخائفين من فقدان الحريات المكتسبة خلال عهد الرئيس الحالي محمد خاتمي ومن عودة التزمت الذي كان مسيطراً على البلاد خلال السنوات الأولى من عمر الثورة الايرانية.
وتمحورت حملة محمود احمدي نجاد على المواضيع الجذابة للأوساط الشعبية التي تعاني الفقر والبطالة ولا تعني لها شيئاً العناوين الجذابه والكبيرة مثل الحريات والحداثة ونوه نجاد إلى الدرس الكبير الذي يمكن استلهامه من الانتخابات إلى ان العناصر الكفؤة والمخلصة ستواصل سيرها على هذا النهج وان الهدف «سمى للجميع هو اسداء الخدمة لابناء الشعب الايراني.
من جانبه دافع رئيس المجلس البلدي في طهران والمسئول عن حملة نجاد بقوله : ان الشائعات التي طالت نجاد تسعى إلى تشويه صورته لأن الدعم الوحيد الذي تلقاه هو من الجماهير التي خرجت طوعاً لمساعدته بعد ان أدركت بساطته واخلاصه ووفاءه لمبادئ الجمهورية الاسلامية الايرانية.. من جهته قال نجاد ان الشائعات التي طالته ماهي إلا حرب نفسيه من اولئك الذين يخشون ضياع ثرواتهم وسلطاتهم .. ويلقى هذا الخطاب صدى في الاوساط التي يتوجه اليها والتي تشكل شريحة واسعة في العاصمة وعدد من المناطق الايرانية وقد تكررت عبارات مساعدة الشعب وخدمة الشعب والاستماع إلى الشعب في كل خطاباته.
وفي أول خروج عن موقفه المحايد من الانتخابات الرئاسية الايرانية دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي ضمناً إلى دعم الرئيس السابق رفسنجاني في الدورة الثانية لاعادة الانتخابات من أجل التصويت للاعتدال وضد العودة إلى الوراء كما دعا الناخبين بمن فيهم الذين امتنعوا عن التصويت في الدورة الأولى إلى المشاركة الكثيفة من أجل اثبات أن الأصلاح والاعتدال والتفهم للوضع التاريخي ضوء لا يمكن لاي عاصفة أن تطفيه وإلى الوقوف في وجه العنف والدفاع عن السلام القائم على العدالة.
ويؤكد دبلوماسيون ومحللون ان احتمال فوز مرشح المحافظة نجاد في الانتخابات الرئاسية قد يؤدي إلى اضعاف نفوذ الجناح المعتدل في النظام الايراني في مجال السياسة النووية الخارجية للبلاد الأمر الذي قد يتسبب بتأزم علاقات طهران مع الغرب.
وزير الخارجية الفرنسي قال معلقاً على الانتخابات الايرانية انه للمرة الأولى في تاريخ ايران تجري فيها دورة ثانية بين مرشحين كان احدهما متوقفاً والثاني اثار مفاجأة في اشارة إلى حمدي نجاد وحول المفاوضات بشأن الاعلان النووي الايراني اشار وزير الخارجية الفرنسي إلى أن رفسنجاني قد لعب دوراً في الماضي وفي تراجع التوتر بين طهران والاتحاد الاوروبي والاسرة الدولية في هذا الخصوص وإذا ما هزم رفسنجاني في الدورة الثانية فإنه سيضعف نفوذ المؤيدين له وبينهم المسئول المكلف عن الملف النووي الايراني حسين روحاني لمصلحة مواقف أكثر تشدداً وإذا فاز نجاد في هذه الدورة فانه سيفسح المجال للمحافظين للتحكم بكل المؤسسات التحتية وغير التحتية في النظام الايراني.
ويقول دبلوماسي أوروبي قريب من ملف المفاوضات النووية اننا ننتظر بقلق بالغ مضيفاً هذا لا يعني ان المفاوضات مع رفسنجاني ستكون سهلة كلنا نعلم على الأقل انه متمسك بعملية المفاوضات.